

اعلنت انك ستبدأ اليوم» ؛ واقتضاب جرايفست Gravest الغنائي - الظريف ، والثلاثيات المقفاة في مقاطع مخففة ، « وارصد اليوم الذي تضرمر فيه لا مبالاته » و« حول هذا الخط بين المغامرة » ؛ ثم القوافي المرهفة والحائرة ، المزوجة من خلال تشكيل دقيق ، مع « اربعاء الرماد » ، و« الرجال المنخورين » لـ «Eliot» و«ثانية في المحادثات» ، «الحب من خلال الطموح» و« ان تسأل السؤال الصعب امرهين » ؛ والترانيم الأييتسية مع العبارة الجلالية « شجى الأوتار ، والطبل الرجوج » ؛ وكذلك ختاميات روبرت فروست Robert Frost التأملية « من يطيق الآن صلب مجمع الماء » ، رغم انه في هذه مدين الى هاردي Hardy كذلك ؛ إلى جانب موسيقى تيسيون Tennyson العنيفة في قصيدته «Lockslely Hall» اذهب هناك إذا استطعت » . غير ان حصى استداناته بهذه الطريقة أمر مُضل . فما يميز هذه القصائد هو ما يمكن ان يسمى فقط بالدين المركب ؛ فقد هضم أودن واستوعب العناصر المتنافرة - حيث خلق من - الجريان الموسيقي المتحلل والعبارة المتقطعة في الشعر الانجلو - سكسوني مع تعقيد Eliot وانفصاله ، وتراكيب Hopkin المكثفة مع عبارة الأغنية الشعبية الحديثة والاغنية الرعوية القديمة - المباشرة - نغماً جديداً مشجياً ومثيراً .

وقد تميز هذا النغم بميزة محتوى هذه القصائد ؛ المباشرة